

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

17102 - عن كعب بن عجرة قال : لقيت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فرأيتته متغيرا قلت بأبي أنت مالي أراك متغيرا ؟ قال : ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له فسقيت له على كل دلو بتمرمة فجمعت تمرا فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أين لك يا كعب ؟ فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتحنني يا كعب ؟ قلت بأبي أنت نعم قال : إن الفقر إلى من يحبني أسرع من السيل إلى معادنه وإنه سيصيبك بلاء فأعد له تجفأفا ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما فعل كعب ؟ قالوا مريض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له : أبشر يا كعب فقالت أمه هنيئا لك بالجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من هذه المتألية على ؟ قال : هي أُمي يا رسول الله قال : ما يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه أو مالا يعنيه .

(كر)